شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

جامعة الإسكندرية
كلية الحقوق
قسم الاقتصاد والمالية العامة

الجوانب الاقتصادية لظاهرة الاتجار فى البشر

٣٤٧٥م

رسالة للحصول على درجة الماجستير فى الحقوق

مقدمة من
محمد مختار السيد القاضى

إشراف

الأستاذ الدكتور . أسامة الفولى

وكيل كلية الحقوق – جامعة الإسكندرية

يونيو ٢٠٠٦

لجنة المناقشة
لجنة الحكم على الرسالة

- الأستاذ الدكتور / مجدى محمود شهاب — رئيساً

عميد كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

- الأستاذ الدكتور / المرسى السيد حجازى — عضواً

رئيس قسم الاقتصاد - المالية العامة — كلية التجارة — جامعة الإسكندرية

عميد كلية التجارة - جامعة بيروت سابقاً

- الأستاذ الدكتور / أسامة محمد الفولي — مشرفاً وعضواً

وكيل كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

قال تعالى :

" وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا "

صدق الله العظيم

(آية ١١٤ : سورة طه)

شكـــر

الحمد لله العلى القدير حمداً طيباً مباركاً فيه أمكنى إتمام هذا البحث ، ولا يسعنى فى هذا المجال إلا أن أتوجه بالشكر العميق والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور / أسامة محمد الفولى وكيل كلية الحقوق – جامعة الإسكندرية ، لما وجدت من مؤازرة ومساندة ونصائح عملية جليلة أثرت هذا البحث. كما أود أن أتوجه بالشكر إلى اللجنة الموقرة التى شرُفت بمناقشتها لى وهم : الأستاذ الدكتور / مجدى شهاب عميد كلية الحقوق الذى شرفنى بمناقشة البحث.

كما أتوجه بالشكر العميق إلى الأستاذ الدكتور / المرسى السيد حجازى رئيس قسم الاقتصاد – المالية العامة بكلية التجارة جامعة الإسكندرية وعميد كلية التجارة – جامعة بيروت سابقاً لتشريفى بمناقشة البحث . كما أود أن أتوجه بالشكر العميق والعرفان بالجميل إلى أساتذة قسم الاقتصاد بكلية الحقوق – جامعة الإسكندرية ، الذى لا يتسع المجال لأشكر كل واحد منهم على حدة فلهم منى جزيل الشكر لما وجدت منهم عطاء فياض منقطع النظير أدام الله هذا القسم منارة للعالم وملتقى للعلماء ، أدام الله هذا القسم منارة للعلم وملتقى للعلماء ، كما أود أن أتوجه بالشكر إلى مديرى وأمناء مكتبة كلية الحقوق وكلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة ومكتبة البحوث الاجتماعية بالقاهرة ومكتبة الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الأهرام ومركز المعلومات بمجلس الوزراء.

وأخيراً أتوجه بالشكر العميق لأسرتى لما تحملوه معى طوال فترة البحث فلهم منى كل الحب. وشكراً .

الباحث

إهـــداء

إلى أبـــى وأمـــى نـبع العطـاء والحـب بـلا حـدود

إلى زوجـــــتى نـــبع الحـــنان المـــتدفق

إلـــــــى أولادى وأمـل المسـتقبل لغـد أكـثر إشـراقاً

محتويات الرسالة

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١
الفصل الأول : – الاقتصاد الأسود	١
المبحث الأول : مفهوم الاقتصاد الأسود وأسبابه	١
أولاً : تعريف الاقتصاد الأسود	٣
ثانيا : أسباب نمو ظاهرة الاقتصاد الأسود	٨
المبحث الثانى : أهم أنشطة وحجم فعاليات الاقتصاد الأسود	٨
أولاً : أهم أنشطة الاقتصاد الأسود	١٠
ثانياً : حجم فعاليات الاقتصاد الأسود	١٧
المبحث الثالث : الآثار الاقتصادية الناجمة عن الاقتصاد الأسود	٢٧
الفصل الثانى :– ظاهرة الاتجار فى البشر	٢٧
المبحث الأول : مفهوم الاتجار فى البشر وتطور الظاهرة	٣٣
أولاً : مفهوم وتعريف ظاهرة الاتجار بالبشر.	٣٣
ثانياً : أسباب **الاتجار** فى البشر .	٣٦
ثالثاً : تطور ظاهرة **الاتجار** فى البشر .	٤٠
رابعاً : خصائص ظاهرة الاتجار فى البشر .	٤٠
المبحث الثانى : أهم صور الاتجار فى البشر .	٤٩
أولاً : الاستغلال الجنسى .	٥٤
ثانياً : تجارة الأعضاء البشرية .	٥٧
ثالثاً : الاستغلال فى البحوث العلمية	٦١
رابعاً : الاستغلال فى الحروب .	٦٤
خامساً : عصابات السفر الوهمية (الهجرة غير الشرعية) .	٧٦
سادساً : استغلال الأطفال فى العمالة القسرية .	٧٦
المبحث الثالث : التوزيع الجغرافى لظاهرة الاتجار فى البشر.	٨١
أولاً : الاستغلال الجنسى	٨٢
ثانياً : استغلال تجارة الأعضاء والبحوث العلمية	٨٣
ثالثاً : عمالة الأطفال .	
رابعاً : الجنود المرتزقة .	

الموضوع	الصفحة
خامساً : عصابات السفر الدولية الوهمية .	٨٤
الفصل الثالث : الجوانب الاقتصادية لظاهرة الإتجار فى البشر	٨٦
المبحث الأول : حجم ظاهرة الإتجار فى البشر .	٨٦
المبحث الثانى : أثر تجارة البشر فى الاقتصاد العالمى .	٩٦
المبحث الثالث : الآثار الاقتصادية لظاهرة الاتجار فى البشر .	٩٩
أولاً : اختلال هيكل الأجور وتشويه القوى العاملة.	٩٩
ثانياً : إهدار الموارد الإنسانية والمادية.	١٠٢
ثالثاً : دعم فعاليات الاقتصاد الأسود والفساد وتشويه الوعاء الضريبى	١٠٣
رابعاً : تفعيل غسيل الأموال.	١٠٥
خامساً: التأثير على ميزان المدفوعات وموازنة الدولة وأسعار الصرف	١٠٩
سادساً : التعرض لعقوبات اقتصادية .	١١١
سابعاً : الفقر كسبب رئيسى للظاهرة ومسئولية الدول الغنية.	١١٢
الفصل الرابع : مواجهة ظاهرة الإتجار فى البشر.	١٢٠
المبحث الأول : الجهود الدولية	١٢٠
أولاً : المواثيق الدولية لحقوق الإنسان	١٢٠
ثانياً : المعاهدات الدولية لمكافحة ظاهرة الاتجار فى البشر .	١٢٤
ثالثاً : الرقابة الدولية على احترام حقوق الإنسان (الحكومية).	١٣٠
رابعاً : آليات حماية ضحايا الاتجار (التزام دول الاستقبال).	١٣٢
خامساً : آليات الوقاية والحد من الاتجار وتقييم آليات الحماية.	١٣٤
المبحث الثانى : الجهود القطرية والإقليمية .	١٣٨
أولاً: الوثائق الاقليمية الخاصة بحقوق الانسان والإتجار فى البشر.	١٣٨
ثانياً : الجهود الأمريكية فى مكافحة الإتجار فى البشر .	١٤٣
المبحث الثالث : جهود المنظمات غير الحكومية .	١٤٨
أولاً: دور المنظمات غير الحكومية فى حماية الإنسان	١٤٨
ثانياً : المنظمة الدولية لإنهاء بغاء الأطفال فى السياحة الآسيوية.	١٤٩
ثالثاً : اللجنة الدولية للصليب الأحمر .	١٥٠
رابعاً : المجلس العربى للطفولة والتنمية .	١٥١
خامساً :دور المنظمات غير الحكومية فى القضاء على عمالة الأطفال.	١٥١
المبحث الرابع : دور مصر فى مكافحة الظاهرة .	١٥٣
أولاً – المجلس القومى للطفولة والأمومة .	١٥٣

الموضوع	الصفحة
ثانياً – الجهود المصرية فى مكافحة عمالة الأطفال.	١٥٥
المبحث الخامس : الآثار الاقتصادية لاحتواء ظاهرة الاتجار فى البشر.	١٥٧
أولاً : الأثر الاقتصادى للقضاء على عمالة الأطفال .	١٥٧
ثانياً : تصحيح هيكل الدخول والأجور والقوى العاملة.	١٥٨
ثالثاً : محاربة الاقتصاد الأسود وقضايا الفساد.	١٥٨
رابعاً : القضاء على غسيل الأموال ومواجهتها والعدالة الضريبية.	١٥٩
خامساً : توفير نفقات المكافحة وتوجيهها للتنمية .	١٥٩
سادساً : استقرار ميزان المدفوعات وموازنة الدولة وأسعار الصرف.	١٥٩
سابعاً : عدم التعرض لعقوبات اقتصادية .	١٦٠
ثامناً : موقف الشريعة الإسلامية من ظاهرة الإتجار فى البشر.	١٦٠
– الخاتمة : النتائج والتوصيات .	١٦٧
– المراجع والمصادر	١٧٣

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	حجم الاقتصاد غير المشروع فى مصر (١٩٨٤ – ١٩٩٤) بالمليون جنيه مصرى .	١٥
٢	أعداد النساء التى تمارس البغاء فى بعض الدول المصدرة للبغاء فى العالم .	٤٤
٣	معدل انتشار مرض الإيدز للأعمار ١٥ – ٤٩ نهاية عام ٢٠٠١ فى بعض دول العالم العربى .	٤٧
٤	حجم عدد الأطفال الذين يعملون فى بعض الدول .	٦٩
٥	نسبة عمالة الأطفال فى بعض الدول من ١٠ – ١٤ سنة ومجالات عمل الأطفال	٧١
٦	حركة انتقال هذه المتاجرة من الدول المصدرة إلى الدول المستوردة	٨٨
٧	عدد الأطفال الذين يعملون فى بعض الدول .	٩٢
٨	حالة الفقر فى العالم (٢٠٠٠)	١١٦
٩	حالة الفقر فى المجتمع المصرى	١١٧
١٠	تصديق الدول العربية على اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولات الاختيارية	١٤٣

المقدمة

تزايد قلق المجتمع الدولى إزاء التصاعد المطرد فى جرائم الإتجار فى البشر والتى تمولها وتنفذها عصابات دولية منظمة و على جانب كبير من التنظيم والقوة وتمتد أنشطتها غير المشروعة عبر مناطق شاسعة فى العالم ، محققة من تلك التجارة أرباحاً طائلة، تكفل لها المزيد من القوة والنفوذ يوما بعد يوم خاصة بعدما اصبحت عائدات تلك التجارة فى المرتبة الثالثة مباشرة بعد الإتجار بالسلاح والاتجار بالمخدرات، ويعكس هذا القلق حجم التأثيرات السلبية لهذه التجارة اللإنسانية غير المشروعة على الكثير من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فى العديد من بلدان العالم من ناحية وعلى حاضر ومستقبل الاقتصاد العالمى بصفة عامة من ناحية أخرى .

والواقع أن الإتجار فى البشر يعد أقدم الظواهر التى عرفتها البشرية على مر التاريخ ومن أبرز أمثلتها تجارة الرقيق . ولكن يتخذ الإتجار بالبشر فى عالمنا العديد من الصور ، كالانفصال الجنسى وبيع الأعضاء البشرية واستخدام المرتزقة فى الحروب وعمالة الأطفال وغيرها.

وتذكر تقارير الأمم المتحدة أن حجم تجارة الرقيق فى عالمنا المعاصر اليوم يصل قرابة ٥٠٠ مليون إنسان معظمهم من النساء والأطفال يتم تداولهم عبر القارات باعتبارهم سلعة رائجة فى الأسواق ، وتأتى جرائم الإتجار بالنساء والأطفال فى مقدمة الأشكال الجديدة للجريمة المنظمة التى تصاعدت أنشطتها فى العقدين الأخيرين ، مستغلة فى ذلك التطورات المتلاحقة فى تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائل النقل ، ومستفيدة من التغيرات والاتجاهات التى سادت تلك الحقبة فيما يتعلق بعولمة الاقتصاد. وتنتج عن تلك التجارة أرباح طائلة للعصابات المحترفة لهذه الجرائم الدولية المنظمة بلغت مئات المليارات من الدولارات.

وتثور ظاهرة الإتجار فى البشر عند تناول القضايا الخاصة بحقوق الإنسان حيث أقرت الأمم المتحدة وكافة المؤسسات والمنظمات الدولية اعتبار المتاجرة بالنساء والأطفال شكلا من أشكال العبودية ، وصورة من صور الاعتداء الصارخ على حقوق الإنسان ، كذلك تثير ظاهرة الاتجار فى البشر العديد من الجوانب الاقتصادية ذات التأثير البالغ سواء فى الدول الفقيرة أو فى الدول الغنية المتقدمة، بل ساد اليقين الآن بأن تنامى هذه الظاهرة يمثل أحد العوائق الرئيسية أمام التنمية المستهدفة فى عالم اليوم .

ويعتبر انتشار الأمراض الجنسية، وبالتحديد مرض نقص المناعة " الإيدز "،من أخطر النتائج المترتبة على هذا النوع من المتاجرة وبما يترتب عليه من آثار اقتصادية مدمرة . وتشير المصادر المختلفة إلى أن تجارة الجنس قد تحولت إلى عنصر هام لاقتصاديات عدد من الدول النامية ، كما هو الشأن فى تايلاند وبعض دول البلقان وبعض دول جنوب وشرق آسيا . كذلك فأن